موقف صحيفة النهار من تطورات الحرب الاهلية اللبنانية اذار ١٩٧٦ – شباط ١٩٧٨

م. مصطفى كاظم محيبس
أ.د صلاح خلف مشاي
قسم التاريخ – كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل

An-Nahar newspaper's position on the developments of the Lebanese civil war، March 1976-February 1978

Prof. Dr. Salah Khalaf Mashay
Mustafa Kazem Mohibis
E-mail: Slaih-kalif58@gmail.com

Abstract :

This research studied the political events in Lebanon after the beginning of the civil war and the position of Al-Nahar newspaper on the Syrian military intervention، and dealt with the presidential elections in Lebanon in 1976 that took place on the eighth of May and resulted in the election of Elias Sarkis. It resulted in the appointment of a president، not his election، considering that the session took place under political pressure.

This research included the entry of the Syrian forces into Lebanon on the first of June 1976، at a large level، in order to protect the Christians of the Lebanese and Palestinian left، in response to calls and response letters sent by the Lebanese to President Hafez Al-Assad، asking him for help.

This research also dealt with the Arab summit conferences in Riyadh and Cairo، as the Kingdom of Saudi Arabia called on the fifteenth of October 1976 to convene a six-party Arab summit conference in Riyadh، to consider the dangerous and deteriorating situation in Lebanon and in order to reach a solution to these worsening crises.

Keywords: position - An-Nahar newspaper - the civil war -Lebanon

الملخص

درس هذا البحث الأحداث السياسية في لبنان بعد بداية الحرب الأهلية وموقف صحيفة النهار من التدخل العسكري السوري، وتناول الانتخابات الرئاسية في لبنان عام ١٩٧٦ التي جرت في الثامن من ايار واسفرت عن انتخاب الياس سركيس، كذلك شهدت هذه الفتره رفض الاحزاب والقوى الوطنية لهذه الانتخابات واعتبرت أنها اسفرت عن تعيين رئيس وليس انتخابه،معتبرة ان الجلسه تمت تحت الضغوط السياسية.

تضمن هذا البحث دخول القوات السورية الى لبنان في الاول من حزيران ١٩٧٦وعلى مستوى كبير في سبيل حماية المسيحيين من اليسار اللبناني والفلسطيني وذلك استجابة لنداءات ورسائل استجابة التي ارسلها اللبنانيون الى الرئيس حافظ الاسد طالبين منه المساعدة.

تناول هذا البحث كذلك مؤتمرات القمة العربية في الرياض والقاهرة اذ دعت المملكة العربية السعودية في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٧٦الى عقد مؤتمر قمه عربي سداسي في الرياض، للنظر في الوضع الخطير والمتردي في لبنان ومن اجل الوصل الى حل لهذه الازمات المتفاقمة.

الكلمات المفتاحية : موقف – صحيفة النهار – الحرب الاهلية – لبنان

المقدمة :

تعتبر دراسة موقف صحيفة النهار من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٢ من الموضوعات الجديرة بالبحث، لمواكبته تلك الصحيفة للأحداث السياسية خلال مدة الدراسة، وايضا انها كونت مخزونا لا يستهان به من المواقف وردود الافعال التي نقلت جانبا مهما من تاريخ لبنان المعاصر.

وتعتبر أهمية الدراسة لكون الصحيفة اهتمت بدراسة الواقع السياسي للبلاد، ولما لها من اهمية في نقل الاحداث السياسية التي رسمت اثناء تلك الحقبة، اذ شهدت الساحة اللبنانية تطورات سياسية على الصعيد الخارجي والداخلي، وبروز احداث مهمه تمثلت على الصعيد الخارجية بهزيمة ٥حزيران عام ١٩٦٧، وانهيار الأنظمة العربية أمام العدو الصهيوني، والتواجد الفلسطيني في لبنان المتمثل بالوجود الفلسطيني الذي اخذ صوره المقاومة التي أخذت بالتواجد العلني والكثيف في أغلب الدول العربية، هذا فيما كان الوجود الفلسطيني قد شكل احد الاسباب الفاعلة في تفجير الازمة اللبناني، فقد ترتب على الوضع الفدائي الفلسطيني في الاراضي المحتلة قيام الكيان الصهيوني بشن غارات على الأراضي اللبنانية، لأحداث توتر في العلاقات ما بين البلدين العربيين الشقيقين وتحقق لها ما كانت تصبو ألية، عندما اخذت بعض الفئات المسيحية طرح مسألة الوجود الفلسطيني في للبنان ونظرت له على انه وجود غير مرحب به، ومهدد لأجراء خلل في التوازن الطائفي لصالح المسلمين، كذلك شهدت هذه الحقبة تغير انظمة الحكم بعد الانقلابات العسكريه التي قام بها كبار ضباط الجيش.

أولا:- موقف صحيفة النهار[١] من ممهدات التدخل العسكري السوري في لبنان اذار – ايار ١٩٧٦.

تأزم الموقف الداخلي اللبناني، فيما كانت حركة الملازم احمد الخطيب[٢]، الذي اعلن تمرده على قيادته الجيش منذ اواخر كانون الثاني ١٩٧٦ وتشكليه جيش لبنان العربي[٣]، تنتشر بسرعه، حدث تمرد اخر ففي ١٨اذار ١٩٧٦ قام الرقيب احمد حسن جابر[٤]، في موقع (ارنون – الشقيف) حيث موقع المدفعية الثقيلة المدى، وتمكن بالتعاون مع رفاقه بالاستيلاء على مراكز المدفعية معلنا انضمامه لحركة الخطيب[٥]، ويمكن عد يوم ١٠ اذار ١٩٧٦ يوم

---

[١] صحيفة النهار :صحيفة لبنانية سياسية تتعاطى قضايا الشأن العام تصدر في لبنان ،تعد من اقدم الجرائد فيه ، اسسها غسان تويني وبدأت تصدر في عام ١٩٣٣، للمزيد ينظر:- أمل لفته مري الكعبي ، صحيفة النهار وموقفها من التطورات السياسية في لبنان ١٩٥٨-١٩٧٥، رسالة ماجستير ، كلية التربية –جامعة ميسان ، ٢٠٢٠،ص٢٨٢.

[٢] أحمد الخطيب : عسكري وسياسي لبناني ولد عام ١٩٢٤ في بلدة شحيم في محافظة جبل لبنان قضاء الشوف ، أكمل دراسته الثانوية في مدارس المقاصد الإسلامية في بيروت ، دخل المدرسة الحربية اللبنانية عام ١٩٦٥ وتخرج منها عام ١٩٦٩، رقي إلى رتبة ملازم عام ١٩٧٣ وشارك في حرب تشرين عام ١٩٧٣، شكل مع مجموعة من رفاقه جيش لبنان العربي ، اعتقل في نهاية العام ١٩٧٦ وأفرج عنه عام ١٩٧٨. ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج١، ص٩٥.

[٣] جيش لبنان العربي : تنظيم سياسي عسكري مكون من فريق من العسكريين اللبنانيين بقيادة الملازم أول احمد الخطيب أعلنوا عن أنفسهم ذراعاً للحركة الوطنية في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٧٦ اثر تصاعد الاتهامات الموجهة لقيادة الجيش اللبناني واتهامه بالانحياز إلى احد طرفي النزاع وازداد عدد قوات هذا الجيش على اثر حركات الانقسام التي حدثت في الجيش اللبناني وانقلاب عزيز الأحدب في ١١ آذار عام ١٩٧٦. ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج٢، ص١٤٠.

[٤] احمد حسن جابر : رقيب في الجيش اللبناني تعاون مع زملائه في الاستيلاء على مراكز المدفعية في موقع أرنون الشقيف الحصين والاستراتيجي الذي يتحكم بشبكة الطرق التي تربط الجنوب بالبقاع الغربي وأعلن عن انضمامهُ إلى احمد الخطيب . ينظر : منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢ ، ص١٢٤.

[٥] صحيفة النهار ، العدد١٢٧١١ ، ٩اذار ١٩٧٦.

الثكنات في لبنان، فقد استولى جيش لبنان العربي بقيادة الخطيب واحمد المعماري على عدد من الثكنات العسكرية منها الخيام، وعرمان، والحمام العسكري وموقع تربل ومرجعيون[١].

جاءت بعدها المحاولة الانقلابية التي قام بها العميد الاول الركن عزيز الاحدب[٢]، في ١١اذار المدعوم من قبل المملكة العربية السعودية عن طريق الملحق العسكري في السفارة السعودية الفريق علي الشاعر، لتسرع في عملية تفكك الجيش اللبناني، ففي مساء ذلك اليوم اذاع الأحدب من على شاشة التلفزيون اللبناني البلاغ رقم واحد مطالبا الحكومة اللبنانية بالاستقالة خلال اربعه وعشرون ساعه، وكذلك استقالة الرئيس سليمان فرنجية هذا ما وضحته صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ١٢اذار ١٩٧٦[٣].

رفض الرئيس فرنجية طلب الاستقالة واكد تمسكه بالسلطة الشرعية اللبنانية بالرغم من طلب مجلس النواب الموقع من ٦٦ عضوا في ١٣ اذار ١٩٧٦ والذي طالبه بالاستقالة[٤].

انتقد كميل شمعون رئيس حزب الوطنين الاحرار، حركة الأحدب منذ حدوثها وعدها تمردا على الشرعية والنظام البرلماني والحرية السياسية، في حين رأى بيار الجميل زعيم حزب الكتائب عدم جواز المس برئاسة الجمهورية[٥].

اما موقف الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، فقد حملت السياسة التي اعتمدتها تجاه الجيش المسؤولية في تفجيره وطالبت بان لا تتخطى حركة الانقلاب حدود المساهمة في اجبار رئيس الدولة على الاستقالة، واكدت ان استقالة رئيس الجمهورية أصبحت ضرورة وطنية ومطلبا شعبيا، كتبت صحيفة النهار في بداية شهر اذار١٩٧٦ عودة الوساطة السورية بعد تمرد الجيش وتمثلت هذه المرة بوصول اللواء ناجي جميل[٦]، الى بيروت حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس سليمان فرنجية والتباحث معه حول تدارك الامور[٧].

اشارت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ١٧ اذار ١٩٧٦ بان اقطاب الحركة الوطنية في البلاد عقدت اجتماعات مطولة في ١٦اذار واصبحت الأنظار متجهة الى دمشق، خصوصا بعدما انتقل الى العاصمة السورية بعض الاقطاب الذين في ايديهم بشكل او بأخر حسم لازمة التي مازالت تهدد بالانفجار، اذا وصل الى دمشق وفد

---

[١] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧١٣، ١١اذار ١٩٧٦.

[٢] عزيز الأحدب : عسكري وسياسي لبناني ، ومن المقربين للرئيس السابق فؤاد شهاب طوال مدة خدمته في الجيش ، وخلال العام ١٩٥٨ كلف بشؤون الأمن في مطار بيروت وقد عارض بشدة محاولات الوحدات الأمريكية التي وصلت إلى لبنان الرامية إلى إقصائهُ عن منطقة نفوذه وصلاحياته ، كافأه الرئيس فؤاد شهاب على حسه الوطني وعينه مديراً عاماً للشرطة ، حظي عزيز الأحدب على دعم عام لموقفهُ ووجهة نظره من المسلمين وزعماء الحركة الوطنية اللبنانية كما حظيت دعوته الموجهة إلى الرئيس سليمان فرنجية بالاستقالة على تأييد أكثر من ثلثي أعضاء مجلس النواب، ينظر : هيلينا كوبان ، لبنان ٤٠٠سنة ، ص١٢٥.

[٣] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧١٤، ١٢اذار ١٩٧٦.

[٤] صحيفة النهار ، العدد١٢٧١٧ ، ١٥اذار ١٩٧٦.

[٥] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧١٨، ١٦اذار ١٩٧٦.

[٦] ناجي جميل : عسكري وسياسي سوري ولد عام ١٩٣١ في منطقة دير الزور ، وبعد أن أتم تحصيله الثانوي التحق بالكلية الحربية وتخرج في دورة ١٩٥٢ – ١٩٥٤ ، ثم أوفد إلى انكلترا وحصل على شهادة مهندس طيران ، تنقل في الوظائف من مهندس لصيانة الأسراب في القوة الجوية إلى قائد للقوة الجوية والدفاع الجوي ، وتم ترقّيتهُ إلى رتبة عميد في عام ١٩٧٨، لكنه ابعد فيما بعد عن جميع مناصبه العسكرية . ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج٤ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢، ص٥٤١.

[٧] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧١٨، المصدر السابق.

المقاومة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات[١]، والملازم اول احمد الخطيب قائد جيش لبنان العربي، والامام موسى الصدر[٢]، وكذلك الوفد الكتائبي الذي يضم جورج سعادة وكريم بقردوني اعضاء المكتب السياسي للحزب[٣].

أكدت سوريا للذين انتقلوا الى دمشق انها ليست متمسكة ببقاء سليمان فرنجية، فأنها حرصت كذلك على تكليف جماعاتها في بيروت على ايضاح الأمر وازالة اللبس الذي علق في الاذهان حول موقف قوات الصاعقة الموالية لسوريا التي اقامت الحواجز وحالت دون تقدم جيش لبنان الى بيروت للإسقاط الرئيس سليمان فرنجية[٤]، اذا شعر اللبنانيين حينذاك بان سوريا تقف مع الرئيس اللبناني دون ان تأخذ في الاعتبار الارادة الشعبية اللبنانية[٥].

بينت صحيفة النهار في العدد الصادر يوم ٢٨ اذار ١٩٧٦ حول انعقاد مجلس الوزراء اللبناني، وافق من خلالها على اقتراح تعديل المادة ثلاثة وسبعون من الدستور اللبناني، بحيث يصبح من الجائز انتخاب رئيس الجمهورية قبل ستة اشهر من انتهاء ولايته، وقد ابدت سوريا ارتياحا لذلك وبدأت مهمتها بجمع ممثلي الكتائب والمقاومة الفلسطينية تمهيدا لوقف اطلاق النار، لكن كمال جنبلاط اصره على موقفه بضرورة استقالة الرئيس فرنجية دون قيد او شرط [٦].

شكلت هذه المرحلة بداية الانفجار المكشوف في العلاقات بين سوريا والاحزاب التقدمية والمقاومة الفلسطينية خاصة عندما شنت القوات المشتركة مدعومة بمجموعات من الفدائيين ومدرعات جيش لبنان العربي هجوما على منطقة الجبل وخاصة عالية والكحالة، فيما شمل هجوم اخر على قرى حمانا و فالوغا واستطاعت القوات المشتركة بعد معارك عنيفة من السيطرة على محاور المتين وعينطورة وبدأت اتجاهها نحو بكيفيا معقل رئيس حزب الكتائب بيار الجميل(٧).

---

[١] ياسر عرفات١٩٢٩-٢٠٠٤: ياسر عرفات : سياسي فلسطيني ولد في القدس عام ١٩٢٩ ، واخرج هو ووالده مع اللاجئين إلى القاهرة وهناك أكمل دراسته الجامعية ، وإثناء دراسته بدأ بتشكيل أول نواة لمنظمة فتح في جامعة القاهرة مع أصدقائه ، وفي عام ١٩٦٩ عين رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية . للتفاصيل ينظر : علي حسين علي العلواني ، القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية١٩٦٥-١٩٧٣، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص١٧٢.

[٢] موسى الصدر : احد رجال الشيعة ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى في لبنان ولد في مدينة قم الإيرانية في ١٥ آذار ١٩٢٨ وفيها تلقى علومه الابتدائية ونشأ في وسط عائلة متدينة وعريقة في العمل الجهادي والعلمي ، تابع دراسته في جامعة طهران حيث حاز على شهادتين في علم الشريعة الإسلامية والعلوم السياسية عام ١٩٥٦ جاء إلى لبنان في عام ١٩٦٠ ثم تولى رئاسة الطائفة الشيعية في مدينة صور ، وفي العام ١٩٦٩ انشأ المجلس الإسلامي الشيعي في لبنان ، ساهم في إنشاء عدد من المؤسسات الاجتماعية والمهنية والمستوصفات الصحية ، سافر إلى ليبيا في ٢٥ آب عام ١٩٧٨ وانقطعت أخباره . للتفاصيل ينظر : هاني عبيد زباري السكيني ، الأمام موسى الصدر ودوره السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان ١٩٦٠-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب- جامعة البصرة ،٢٠٠٩.

[٣] صحيفة النهار ، العدد١٢٧١٩، ١٧اذار ١٩٧٦.

[٤] سليمان فرنجية : سياسي لبناني ولد عام ١٩١٠ في زغرتا من عائلة معروفة بوطنيتها دخل الحياة السياسية لأول مرة عام ١٩٥٠ ، خاض أول معاركة السياسية عام ١٩٥٨ ضد سياسة كميل شمعون شغل مناصب وزارية عدة في حكومات صائب سلام عام ١٩٦٠ وعبد الله اليافي عام ١٩٦٨ ورشيد كرامي عام ١٩٦٩ ، تقلد عدة وزارات منها الداخلية والعدل والاقتصاد والزراعة ، وأنتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٧٠ . ينظر : ديفيد غيلمور دروب الانهيار تاريخ سياسي للازمة اللبنانية ١٩٧٥ – ١٩٨٥، ت: حسان يونس، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، ١٩٨٥، ص١٦٣.

[٥] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧١٩، ١٧اذار ١٩٧٦.

[٦] صحيفة النهار ، العدد١٢٧٢٥، ٢٣اذار ١٩٧٦.

[٧] صحيفة النهار ، العدد١٢٧٢٧، ٢٥اذار ١٩٧٦.

ازاء تلك الاحداث وفي محاولة لتوحيد الصف العربي اتجه اللواء ناجي جميل الى الرياض في ٢٢اذار ١٩٧٦ حاملا رسالة الى ولي العهد الأمير فهد[١]، حول الدور السوري في لبنان، معاتبا المملكة لتشجيعها الاطراف التي تحاول نسف المبادرة السورية، اخذت المدفعية الثقيلة لجيش لبنان العربي بقصف بيروت الشرقية وقصر الرئاسة في بعبدا الأمر الذي دفع الرئيس سليمان فرنجية الى ان ينتقل هربا من الخطر المحدق به الى القصر البلدي في ذوق مكايل، معلنا انه سوف يكمل ولايته حتى اخر يوم منها[٢].

كتبت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ٢٧اذار، تصاعد اعمال العنف على مختلف محاور الجبهة اللبنانية، دعا ذلك الى قلق الحكومة السورية وحاول المسؤولون تدارك الموقف وايقاف القتال، ترددت الانباء في دمشق تفيد بأن سوريا تجادل بشأن اتخاذ خطوات حاسمة بشأن ازمة لبنان[٣].

أشارت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ٢٧اذار ١٩٧٦تأزم الوضع الداخلي وبشكل خطير وحدثت الانشقاقات داخل صفوف الجيش بعد انضمام الضباط المسيحيين الى المليشيا المسيحية، بينما انضم جيش لبنان العربي الى القوات المشتركة وتحولت المعارك الى مواجهات بالأسلحة الثقيلة والدبابات والمدرعات، وبدأت القوات المشتركة تحقق انتصارات كبيرة على الارض حتى اجبرت الرئيس سليمان فرنجية من الانتقال من قصر بعبدا بعد ان طالته مدفعية جيش لبنان العربي ١٩٧٦[٤].

اصبحت العودة الى المبادرة السورية ضرورية، وبناء على طلبها عقدت جلسة نيابية في ١٠نيسان ١٩٧٦ جرى من خلالها تعديل المادة ثلاثة وسبعين من الدستور اللبناني بحيث يمكن انتخاب رئيس جمهورية جديد قبل ستة اشهر من تاريخ انتهاء ولايته[٥].

نقلت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ١٧نيسان ١٩٧٦، اذ اوفد الرئيس السوري في أثنان من كبار المسؤولين الى الرياض لاطلاع القادة السعوديين على التطورات الاخيرة في لبنان، فالتقى الوفد الملك خالد بن عبد العزيز[٦]، والامير فهد وسلمه رسالة من الرئيس الاسد تتعلق بوضع لبنان[٧]، في ١٩من الشهر ذاته وصل الى

---

[١] فهد بن عبد العزيز:- ولد في عام ١٩٢١ ، اما بداية عهده في الحكم عام ١٩٥٨ عندما تولى وزارة التعليم في عهد اخيه الملك سعود وفي عام ١٩٦٢ تولى وزارة الداخلية عين وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء بعد اعتلاء خالد بن عبد العزيز العرش وفي ١٦-٦-١٩٨٢ أصبح ملكا على السعودية عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ج ٤ ، د . ت ، ص ٦١٢ .

[٢] المصدر نفسه.

[٣] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٢٩، ٢٧اذار ١٩٧٦.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٤٢، ١٠نيسان ١٩٧٦.

[٥] صحيفة النهار ، العدد١٢٧٤٣، ١١نيسان ١٩٧٦.

[٦] خالد بن عبد العزيز :- ولد في الرياض عام ١٩١٣ ، تلقى تعليمه في المدارس القرآنية في المملكة ولم يتلق أي تعليم خارج المملكة بخلاف الكثير من اخوته ، عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٦٢ ، واصبح وليا للعهد بعد تولي فيصل الحكم عام ١٩٦٤ ، وبعد اغتيال فيصل بساعات قليلة بويع خالد ملكا على السعودية يوم ٢٥ آذار ١٩٧٥ استمر في الحكم حتى وفاته عام ١٩٨٢ ، عبد الوهاب الكيالي ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٦٠٢.

[٧] خالد بن عبد عزيز : ولد في الرياض عام ١٩١٣ وأصبح في غضون مدة قصيرة المساعد الأكبر لشقيقيه الذي سبقه إلى الملك ، تلقى تعليمه في المدارس القرآنية في المملكة ولم يتلق التعليم في الخارج بخلاف العديد من أخوته ، وعندما بلغ الرابعة عشرة من عمره أرسله والده إلى الصحراء ليمثل الدولة لدى قبائلها ويستمع إلى شكواهم ومظاليمهم ، وفي عام ١٩٣٤ عين مساعداً لشقيقه فيصل وكان له دور في الحملة على اليمن ، شارك في مؤتمر لندن حول فلسطين عام ١٩٣٩ وشغل منصب نائب رئيس الوزراء عام ١٩٦٢ ثم وليا للعهد عام ١٩٦٤ وبعد اغتيال أخيه فيصل عين ملكاً على البلاد ، توفي في ٣حزيران عام١٩٨٢ . ينظر : محمد بوزينة ، المصدر السابق ، ص١٠٥.

دمشق وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود ممثلا عن الملك خالد، وقد صرح حال وصوله الى هنالك ان بلادة تبذل مساع مكثفة مع الحكومة السورية للعودة بلبنان الى الهدوء والاستقرار[١].

كتبت صحيفة النهار يوم ٨ايار ١٩٧٦، اجريت الانتخابات وفاز الياس سركيس المدعوم من سوريا والغرب[٢]، فكانت هذه الخطوة بمثابة تفجير للعلاقات بين سوريا ولأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وحركة فتح، اذ وقعت اشتباكات متعددة بين انصار هذه الاطراف ادت الى تدهور الوضع الامني اصبح جليا ان التدخل السوري وشيكا للحد من التقدم العسكري اليساري، وان وضع لبنان اصبح ناضجا لسوريا لتدخل في وضح النهار حيث امسى الوضع الدولي على استعداد لقبول السلام السوري[٣].

وضحت الحكومة السورية الى نظيرتها الامريكية ان تصرفاتهم في لبنان ليست موجهة ضد اسرائيل وبذلك عبرت واشنطن اشارت تطمئنان الى اسرائيل، هذا فضلا عن قيام الجانب السوري بمباحثات مع وزير الخارجية السعودي في ١٥ نيسان، ناهيك عن اللقاءات الكثيرة التي عقدوها مع مسؤولين كبار قادمين من لبنان[٤].

حصلت سوريا على الضوء الأخضر الامريكي لتدخلها العسكري لمواجهة المتطرفين المسلمين الذين حاولوا تغير تركيبة السكان في لبنان[٥]، ففي ١٩ايار ١٩٧٦ اعلن دين براون من واشنطن **((ان التدخل السوري في لبنان ضروري وقادر على اعادة الامن في البلاد))**[٦].

مما لاشك في حقيقته ان الولايات المتحدة كانت تشجع على تطوير الرغبة السورية اكثر فكثر ضد اليسار اللبناني، فقد وجدت ان السياسة الصحيحة التي اعتمدها الاسد بعد المشاورات مع الجانب الامريكي انه يجب الدخول الى الاراضي اللبنانية، بعد اثبت ان هنالك تحرك اسرائيلي نحو لبنان[٧].

كان الحافز المشترك من التقارب السوري– الامريكي هو العامل الفلسطيني اذا كانت الولايات المتحدة وسوريا تخشى دورا للفلسطينيين في لبنان لا يمكن السيطرة علية، وكان وزير الخارجية الامريكي كسنجر قد حذر من اقامة النظام السوري في لبنان الذي يثير التدخل الاسرائيلي المباشر ويهدد المصالح الامريكية، فقد يؤدي الى حرب مباشرة بين سوريا واسرائيل من ثم يحول دون تنفيذ المرحلة الاخيرة من اتفاق سيناء اذا ان اسرائيل سوف تتردد في الانسحاب من سيناء في ضوء تزايد الخطر على حدودها الشمالية[٨].

---

[١] صحيفة النهار ، العدد١٢٧٥٣، ٢١نيسان ١٩٧٦.

[٢] المصدر نفسه .

[٣] صحيفة النهار، العدد١٢٧٦٠، ٢٨نيسان ١٩٧٦.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٧٨٠، ١٦ايار ١٩٧٦،

[٥] صحيفة النهار ،العدد١٢٧٨١، ١٩ايار ١٩٧٦.

[٦] المصدر نفسه.

[٧] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٨٢، ٢٠ ايار ١٩٧٦.

[٨] هنري كيسنجر ١٩٢٣– ... : سياسي أمريكي ، يهودي ألماني ، ولد في ٢٧ أيار في بلدة فورث ، رحل مع عائلته عام ١٩٣٨ إلى لندن ومن ثم إلى نيويورك ، أكمل دراسته الجامعية في نيويورك ، عمل مدرساً في جامعة هارفارد ، عين أمينا للجنة الدراسية الخاصة في مجلس العلاقات الخارجية أو ما يعرف بالمؤسسة الشرقية في أدارة الرئيس كيندي عام ١٩٦١ ، أصبح مستشاراً لثلاث لجان في البيت الأبيض ، وفي مدة الرئيس جونسون عين مستشاراً لوزارة الخارجية لشؤون فيتنام ، ثم أصبح مستشاراً سياسياً للرئيس نلسون روكفلر في حملته الانتخابية للرئاسة عام ١٩٦٨ عن الحزب الجمهوري وبعد هزيمة نلسون أمام نكسون أعجب به الرئيس نكسون وخصوصاً في برنامجه السياسي فعرض عليه أن يعمل مستشاراً للأمن القومي ولم يتردد كيسنجر في قبول المنصب ثم أصبح بعدها وزيراً للخارجية بعد روجر . للمزيد من التفاصيل ينظر: أمين هويدا ، كيسنجر وادارة الصراع الدولي ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص١٤–٤٠.

ولم يكن من السهل اقناع اسرائيل بحكمة دخول القوات السورية الى لبنان، لكن اتفاقية الخطوط الحمر التي اوجدها كسنجر جعلت اسرائيل تجد في التدخل العسكري السوري في لبنان فرصة طيبة من اجل اشغال سوريا نهائيا بأمور لا علاقة لها بالصراع العربي–الاسرائيلي[١].

ثانيا– موقف صحيفة النهار من التدخل العسكري السوري حزيران – ايلول ١٩٧٦:

أشارت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ١حزيران ١٩٧٦، بعد اعلان نتائج الانتخابات التي فاز بها الياس سركيس على نظيره الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي كان منافساً على رئاسة الحكومة اللبنانية، اجتمعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية واعلنت رفضها لما انتهت اليه جلسة مجلس النواب واعتبرت انها اسفرت عن تعيين رئيس وليس انتخابه، وتحدثت مصادرها معتبرة ان الجلسة النيابية تمت تحت الضغوط السياسية والعسكرية التي فاقت كل حد، وان القسم الأكبر من النواب جرى احضارهم بالضغط المسلح والرشوة واصرت على الاستمرار بالقتال والحفاظ على ما أحرزته من انتصارات[٢].

واصلت القوات المشتركة المتمثلة بتحالف الفلسطينيين والحركة الوطنية تقدمها باتجاه الشمال، قاطعة الطرق التي تربط بيروت – بدمشق، وتمر عبر فاريا وعيون السلمان، اذا القى استئناف هجوم الجبل الرعب في قلب الطائفة المارونية، ورأى الموارنة ان الرابط بينهم وبين اصدقائهم في دمشق قد انتهى بعد قطع طريق عيون السلمان، وبات الخط الذي يربط بين معقل الموارنة بالعالم الخارجي في مطال مدافع اليساريين المرابطين في الجبل المطل على الساحل، ونتيجة لذلك بدأ الموارنة يشعرون بالخطر الذي يهدد بقاء طائفتهم داخل معقلها في جبل لبنان هذا ما نقلته صحيفة النهار في عددها الصادر في ذلك اليوم[٣].

بدأت سوريا بدعم المليشيا المسيحية بعد ان تأكد لها ان قدرتها اصبحت محدودة ان لم نقل معدومة وصممت على وقف الهجوم الذي تقوده الحركة الوطنية المتحالفة مع الفلسطينيين[٤].

اعطى الرئيس حافظ الاسد الأمر الى قواته المسلحة في ١حزيران ١٩٧٦ وعلى مستوى كبير بالدخول الى لبنان في سبيل حماية المسيحيين من اليسار اللبناني والفلسطيني، وذلك استجابة لنداءات ورسائل الاستغاثة التي ارسلها اللبنانيون الى الاسد طالبين من المساعدة، ومنها استغاثة اهالي قريتي القبيات وعندقت المسيحيتين القريبتين من الحدود السورية واللتين تعرضتا الى هجوم منذ يوم ٢٧ايار من قبل جيش لبنان العربي[٥]، وكذلك استجابة لطلب الرئيس اللبناني فرنجية بمساعدة عسكرية سورية[٦].

كتبت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ٢حزيران حول دخول القوات السورية الاراضي اللبنانية من ثلاثة محاور،الاول عن طريق دمشق – بيروت باتجاه وادي البقاع، والثاني عبر عكار باتجاه طرابلس، والثالث نحو جزين مواصلا تحركه الى صيدا ذات الموقع الاستراتيجي المهم[٧].

---

[١] اتفاقية الخطوط الحمر :– هي اتفاقية غير مكتوبة ولا موقعة تقضي بأن تقبل اسرائيل بوجود قوات سورية في اجزاء من لبنان شريطة ان لا تجلب هذه القوات صواريخ سامة الى جنوب من طريق دمشق – بيروت ينظر ، باترك سيل ، الاسد الصراع على الشرق الاوسط ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ط١٠ ، بيروت –لبنان ، ٢٠٠٧،ص٤٥٣.

[٢] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٩٣، ١حزيران ١٩٧٦.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٩٣، ١حزيران ١٩٧٦.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] صحيفة النهار ، العدد١٢٧٩٤، ٢حزيران ١٩٧٦.

[٧] المصدر نفسه .

جاء الترحيب الماروني بالقوات السورية من قبل الرئيس سليمان فرنجية وبيار الجميل وكميل شمعون وشربل قسيس بعد اجتماع عقد في الكفور، اذا اعلنوا تأييدهم لدخول هذه القوات الى لبنان في حين عارضت وبقوة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية (ماعدا الصاعقة)التدخل السوري وشكلوا مع جيش لبنان العربي قيادته موحدة استعدادا للمواجهة التي باتت وشيكة مع الجيش السوري، بعد ان قامت المقاومة الفلسطينية بعملية خاطفة في بيروت و مخيمات ضد القوى التابعة لسوريا وطردها مما اثار القيادة السورية التي ضربت حصارا حول بيروت وبدأت مرحلة جديدة من الصراع السياسي حول دخول القوات السورية لبنان[١].

أشارت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ٣حزيران ١٩٧٦، اذ ازداد الوضع سوءا بعد المواجهة المباشرة بين القوات السورية التي حاولت تثبيت وجودها في صوفر وصيدا وطرابلس وبين المقاومة الفلسطينية التي كبدت القوات السورية المتقدمة نحو صيدا خسائر كبيرة، ردت عليها القوات السورية بقصف عنيف على مواقع المقاومة[٢].

اما سوريا فقد اعلنت ان دخول قواتها الى لبنان لم يكن يستهدف الحاق الهزيمة بطرف معين باي حال من الاحوال وان القيادة السورية لم تغير من رؤيتها الاستراتيجية في التحالف المصيري بينها وبين القوى الوطنية اللبنانية، وان هذا الدخول جاء منع تصفية المقاومة وانقاذها من مغامرة مكلفة لان اسرائيل ستتدخل بقوة دون شك ازاء الانتصارات التي حققها الفلسطينيون وحلفاؤهم من التقدميين مطلع عام ١٩٧٦ [٣].

وضحت صحيفة النهار في العدد الصادر يوم ٥ حزيران ١٩٧٦ عن وصول وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل وصباح الأحمد وزير الخارجية الكويتي الى دمشق، لمناقشة تطورات الأزمة اللبنانية ومتابعة الوساطة التي يقوم بها بلديهما بين دمشق والقاهرة والتي دخلت مرحلة جديدة من التعقيد بعد غلق القاهرة السفارة السورية فيها بعد دخول الجيش السوري الى لبنان، فعقد في ٨ و٩ حزيران اجتماعات في مصر لوزراء الخارجية العرب تلبية لطلب فلسطينيين لمناقشة الازمة اللبنانية –السورية – الفلسطينية[٤].

طرح في هذا الاجتماع مشروعان الاول كويتي لم يتطرق الى انسحاب القوات السورية من لبنان والأخر مشروع ليبي تضمن الانسحاب الكامل والفوري للقوات سوريا، فأحتدم النقاش حول هذه النقطة الجوهرية الخاصة بالانسحاب السوري، فأصر وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل دون التعرض لوجود القوات السورية والاكتفاء بوقف اطلاق النار، بعد مناقشات مطولة تم الدمج بين المشروعين، اذا انتهى الاجتماع بإصدار القرار(٣٤٥٦) والقاضي بوقف اطلاق النار فورا وتشكيل قوات امن عربية رمزية تحت اشراف الامين العام للجامعة العربية للحفاظ على وتحل محل القوات السورية، وتنتهي مهمة هذه القوات بناء على طلب الرئيس اللبناني، وكذلك تم اقرار تشكيل لجنة تمثل الجامعة العربية مكونة من الامين العام ووزير الخارجية البحريني ورئيسي وفدي الجزائر وليبيا تعمل مع الاطراف المعنية لمتابعة الموقف هذا ما نقلته صحيفة النهار في عددها الصادر ذلك اليوم [٥].

---

[١] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٩٥، ٣حزيران ١٩٧٦.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٩٦، ٤حزيران ١٩٧٦.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٩٧، ٥حزيران ١٩٧٦.

[٥] صحيفة النهار ، العدد ١٢٧٩٩، ٧حزيران ١٩٧٦.

توجهت هذه اللجنة بالفعل إلى دمشق في ٩ حزيران عام ١٩٧٦ واجتمعت بالرئيس حافظ الأسد فور وصولها، وبعد عودتها أعلنت موافقة الرئيس السوري على قرار مجلس الجامعة وطلب إدخال تعديل يقضي بإشراك قوات لبنانية مع القوات العربية[١].

كتبت صحيفة النهار في العدد الصادر يوم ١٠حزيران ١٩٧٦، ان سوريا قبلت قرار المجلس نتيجة المقاومة العنيفة التي واجهت قواتها في لبنان[٢]، في الوقت الذي تركت فيه الباب مفتوحاً للمناورة إذ أرسل حليفها الرئيس اللبناني سليمان فرنجية رسالة إلى الأمين العام للجامعة العربية يطعن فيها بصحة تمثيل لبنان في اجتماع وزراء الخارجية العرب محذراً من اتخاذ قرار يتعلق بلبنان من دون موافقتها[٣]،والملاحظ إن تنفيذ إرسال قوات الأمن العربية إلى لبنان واجه العديد من المشاكل نتيجة الاعتراضات التي بدأتها الحكومة اللبنانية على العناصر المؤلفة لقوات الأمن العربية، فقد أكدت الجبهة اللبنانية رفضها لوجود قوات جزائرية أو عراقية ضمن هذه القوات مدعية بأنهم معروفون بعدائهم وفي الوقت الذي أزعجت فيه قرارات الجامعة العربية بعض القادة السوريين إلا أنها لم تؤدَّ إلى اعتراض مخططاتهم، إذ أن الوحدات السورية ظلت جزءاً من قوات السلام العربية، إضافة إلى أن اللجنة التي عينتها الجامعة العربية طمأنت الرئيس سليمان فرنجية بإعطائه تأكيدات حول مهمة هذه القوات التي لا تعارض المبادرة السورية[٤].

أعربت فيه سورية عن مساندتها لكل جهد عربي يهدف إلى إنقاذ لبنان، بشرط التشاور مع الأطراف المعنية كلها[٥]،

ابلغ الرئيس حافظ الأسد الرئيس اللبناني سليمان فرنجية بموافقتهُ على دخول قوات السلام العربية إلى لبنان واستدعى قائدي منظمة الصاعقة والبعث الموالية لسورية من بيروت لإبلاغهما القبول السوري، كما أبلغت سورية الأمين العام لجامعة الدول العربية موافقتها على سحب قواتها وفق شروط عدة منها:

١- إن تحل القوات العربية محل القوات السورية في بيروت وطرابلس وصيدا والجبل.

٢- إن يحظى دخول القوات العربية بموافقة سلطات لبنان الشرعية.

٣- أن لا يشمل الانسحاب السوري منطقتي عكار والبقاع إلا بعد أن يتم التوصل إلى اتفاق بين فرقاء الحرب يتضمن الإفراج عن عناصر البعث والصاعقة الموالية لسورية وإعادة فتح مكاتبهما[٦].

أشارت صحيفة النهار الى وصول طلائع قوات السلام العربية إلى لبنان في ٢١ حزيران عام ١٩٧٦ وهي تضم كتيبتين سورية وليبية قُدَّر عددها بحوالي مئة جندي، ثم انضمت إليها فيما بعد وحدات سعودية وسودانية قدر عددها بحوالي ألف وخمسمائة جندي تحت علم الجامعة العربية، وصلت طلائع قوات السلام العربية إلى لبنان في الحادي والعشرين من حزيران عام ١٩٧٦ وهي تضم كتيبتين سورية وليبية قُدَّر عددها بحوالي مئة جندي، ثم انضمت إليها فيما بعد وحدات سعودية وسودانية قدر عددها بحوالي ألف وخمسمائة جندي تحت علم الجامعة العربية[٧]، وفي الوقت الذي وصلت فيه هذه القوات إلى مطار بيروت كانت المعارك لا زالت دائرة حول مخيم تل الزعتر، كما إن

---

[١] صحيفة النهار، العدد ١٢٨٠١، ٩حزيران ١٩٧٦.

[٢] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٠٢، ١٠حزيران ١٩٧٦.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٠٣، ١١حزيران ١٩٧٦.

[٥] صحيفة النهار ، العدد١٢٨٠٤، ١٢حزيران ١٩٧٦.

[٦] صحيفة النهار ،العدد١٢٨٠٥، ١٣حزيران١٩٧٦.

[٧] صحيفة النهار ،العدد١٢٨١٢، ٢١حزيران١٩٧٦.

القوات السورية استمرت في عملياتها العسكرية ضد القوات المشتركة المتمثلة بتحالف الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية[١]

واجهت قوات الأمن العربية صعوبات كثيرة في أداء مهماتها ؛ نظراً لإمكانيتها المحدودة وسرعة إرسالها من دون تخطيط مسبق وعدم وجود مقومات القيادة الحقيقية وخاصة التنسيق والمعلومات، لكل ذلك لم يكن بإمكانها تحقيق ذلك النجاح المطلوب خاصة إذا علمنا إن مهمتها كانت حفظ الأمن والسلام، في الوقت الذي كانت فيه لبنان تعيش بلا أمن ولا سلام[٢].

كان السوريون يعيدون تجميع قواتهم بغية استئناف قتالهم ضد الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية، أيقن المقاتلون التابعون للجبهة اللبنانية بأن الوقت ملائم لشن هجماتهم ضد المخيمات الفلسطينية الواقعة شرقي بيروت[٣].

شنت المليشيات التابعة للجبهة اللبنانية والقوات السورية هجوماً مشتركا على منطقة الجبل من اجل إعادة فتح الطريق الاستراتيجية في عيون السمان،هذا ما نقلته صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ٢٨حزيران ١٩٧٦[٤]، وتمكنت من السيطرة عليه وربط البقاع بالقطاع المسيحي، وأكمل الجيش السوري سيطرته على البقاع بدخوله مدينة بعلبك ومنطقة الهرمل، كما انه كان مهتماً بمنع أي اختراق للقوات المشتركة على جبهة تل الزعتر عن طريق قصف إمدادات هذه القوات القادمة من المتن والقرى الأخرى[٥].

أشارت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ٢٩حزيران ١٩٧٦، قيام وحدات تابعة للجبهة اللبنانية من اقتحام مخيم اللاجئين الصغير في جسر الباشا، وفي سبيل تخفيف الحصار عن مخيماتهم قام الفلسطينيون بعملية عسكرية واسعة النطاق في الشمال وتمكنوا من اقتحام سهل الكورة جنوبي طرابلس حيث سهلت مهمتهم مراكز الحزب القومي السوري الموجودة هناك فاحتلوا مدينة شكا[٦]، ومارسوا فيها تدميراً وحرقاً للمنازل ومجازر واسعة نتيجةً لمقاومة سكانها وإصرارهم على مواصلة القتال[٧].

أما رد فعل الجبهة اللبنانية فقد جاء سريعاً عبر وحدات مسيحية من الجيش النظامي، استخدمت المصفحات والدبابات بالتعاون مع المليشيات العائدة للجبهة اللبنانية، وبعد يومان من المعارك تمكنت هذه القوات من استعادة مدينة شكا وشنت هجوماً معاكساً على القوات الفلسطينية وطاردتها حتى شواطئ مدينة طرابلس وتمكنت من احتلال منطقة الكورة في ١٠ تموز عام ١٩٧٦[٨].

---

[١] صحيفة النهار ، العدد١٢٨١٢، ٢١حزيران١٩٧٦.

[٢] صحيفة النهار ، العدد١٢٨١٢، ٢١حزيران١٩٧٦.

[٣] صحيفة النهار ، العدد١٢٨١٢، المصدر السابق.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨١٩، ٢٨حزيران ١٩٧٦.

[٥] صحيفة النهار ، العدد١٢٨٢٠، ٢٩تموز١٩٧٦.

[٦] شكا : وهي المنطقة التي سيطرت عليها القوات المشتركة المتمثلة بتحالف الفلسطينيين والحركة الوطنية مما جعل الزغرتاويون يسلكون طريقاً عبر الجرود ليصلوا إلى البترون وشكا ، وقد تمكنت القوات المسيحية بقيادة العقيد أنطوان بركات من استعادة حامات وشكا بعد قتال متواصل لمدة يومين في العاشر من تموز عام ١٩٧٦. ينظر : محمد جلال النجار، لبنان حرب لا تنتهي ،عمان ، ١٩٨١، ص٧١.

[٧] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٣١، ١٠تموز ١٩٧٦.

[٨] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٣٥، ١٤تموز١٩٧٦.

هكذا حوصر الفلسطينيون في المدينة وفي مخيماتهم في الشمال من السوريين وفي الجنوب والشرق من قوات الجبهة اللبنانية، وفي الوقت ذاته تراجع الجيش السوري أمام ضغط منظمة التحرير الفلسطينية فانسحب من جوار صيدا إلى منطقة جزين في ١٥ تموز عام ١٩٧٦[١].

وأمام هذا الوضع العسكري المتردي، وعلى ضوء معركة بحمدون التي عجزت فيها القوات السورية عن اختراق قوات المقاومة الفلسطينية لمدة ثلاثة أيام، عملت على عقد اتفاقاً مع المقاومة، خاصة بعد أن أدركت إن الإصرار على الاستمرار في القتال يُعرّض أمن سورية نفسه للخطر[٢]، وقد أبدت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للتفاوض مع الحكومة السورية[٣].

وبمساعدة الوساطة الليبية التي قام بها رئيس الوزراء الليبي الرائد عبد السلام جلود [٤]، في ٢٩ تموز عام١٩٧٦، تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتشكيل لجنة لبنانية سورية فلسطينية برئاسة ممثل عن الجامعة العربية تقوم بالإشراف على وقف إطلاق النار، كما أكد الجانبان السوري والفلسطيني على وجوب بذل كل جهد لإعادة الثقة بين الأطراف اللبنانية كافة وتشجيع إجراء حوار وطني بين الفرقاء من اجل الحفاظ على وحدة لبنان الوطنية على أن تكون الوثيقة الدستورية أساساً للحوار فيما نص البند الرابع من الاتفاق على أنه انطلاقاً من حق لبنان بأن لا يتدخل الجانب الفلسطيني في شؤونه الداخلية فإنهُ من حق المقاومة ممارسة نضالها منطلقة من الساحة اللبنانية وفق الاتفاقات المعقودة[٥]، وفي الوقت ذاته أكد الجانب السوري موقفه الثابت والمستمر الداعم لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني في نضاله ضد العدو الإسرائيلي وان سورية كانت وستبقى قاعدة لنضال الشعب الفلسطيني القومي ضد الوجود الإسرائيلي [٦].

نقلت صحيفة النهار عن الاتفاق بين كل من عبد الحليم خدام عن سورية وفاروق القدومي[٧]، عن منظمة التحرير الفلسطينية، وكان هدف سورية على ما يبدو من هذا الاتفاق هو قطع الطريق على أي عمل عربي آخر يستهدف التدخل في الأزمة اللبنانية وحصرها بالدور السوري دون غيره[٨].

ما تجدر الإشارة إليه أن التنازل الذي وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بحركة فتح من خلال الاتفاق مع سورية لم تقبل بهِ المنظمات الفلسطينية التابعة لجبهة الرفض، كما أن الحركة الوطنية عارضت هذا الاتفاق وطالبت

---

[١] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٣٦، ١٥تموز١٩٧٦.

[٢] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٤٠، ١٩ تموز١٩٧٦.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] عبد السلام جلود : عسكري وسياسي ليبي ولد في ١٥كانون الأول عام ١٩٤٤، احد الذين شاركوا في حكم ليبيا بعد انقلاب أيلول عام ١٩٦٩، عُد الوجه الثاني في ليبيا بعد العقيد معمر القذافي ، شغل العديد من المناصب من بينها نائب رئيس الوزراء ووزيراً للداخلية والحكم المحلي ووزيراً للمالية عام١٩٧٠، كما شغل منصب وزيراً للاقتصاد والصناعة عام ١٩٧١، تم رئيساً للوزراء عام ١٩٧٣ . ١٩٧٧ وعضواً للأمانة العامة في مجلس الشعب ، ابعد من منصبه عام ١٩٩٢ وأعلن معارضتهُ لنظام الحكم الذي يرأسه معمر القذافي . ينظر الموقع الالكتروني : ويكبيديا الموسوعة الحرة. http://ar.wikipedia.org

[٥] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٥٠ ، ٢٩تموز ١٩٧٦.

[٦] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٥٠ ، المصدر السابق.

[٧] فاروق القدومي : ولد عام ١٩٣٠ في قضاء نابلس ، درس الابتدائية والثانوية في يافا ثم التحق عام ١٩٤٩ بالجيش الأردني لكنه لم يستمر ، عمل في شركة ارامكو في المملكة العربية السعودية ، ثم أتم دراسته الجامعية في الجامعة الأمريكية في القاهرة ١٩٥٤– ١٩٥٨، وأسس مع بعض الفلسطينيين حركة فتح ١٩٥٨– ١٩٥٩ وأصبح عضواً في لجنتها المركزية ، ثم أصبح رئيس للدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٣ ومثل فلسطين في عدة مؤتمرات . ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج٤، ص٤٤٧–٤٤٨.

[٨] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٥١، ٣٠تموز١٩٧٦.

بالانسحاب السوري أولاً،هذا فيما تحفظت الجبهة اللبنانية على هذا الاتفاق، وأبدت قلقها حول ما رأته من تقارب جديد بين السوريين والفلسطينيين، وعلى اثر ذلك زادت من ضغطها العسكري على المواقع الفلسطينية المتبقية في شرق بيروت[١]،وتمكنت قواتها في ٦ آب عام ١٩٧٦من احتلال منطقة النبعة[٢]، وتهجير أهلها، وقد فسرت الحركة الوطنية بأن سقوط مخيم النبعة تم على أثر الخيانة من الجماعات المحلية[٣].

هكذا بقي المعقل الوحيد للفلسطينيين في شرق بيروت في تل الزعتر وقد حاولت المنظمات الفلسطينية التابعة لجبهة الرفض منذ بداية الحصار على المخيم إيجاد منفذ لها انطلاقاً من بيروت الغربية للمشاركة في القتال إلى جانب الفلسطينيين المحاصرين في منطقة المخيم[٤].

وبعد حصار دام ما يقارب أثنان وخمسون يوماً ومعارك استمرت لمدة أسابيع، أشارت صحيفة النهار الى سقوط مخيم تل الزعتر في ١٢ آب عام ١٩٧٦ ودخول قوات الجبهة اللبنانية وكان لسقوطه الأثر البالغ في نفس المقاومة الفلسطينية وأنصارها [٥].

ازداد التوتر لدى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من الإطباق السوري عليها، وبدأ التململ الشعبي في لبنان الذي ذهب إلى حد اتهام سورية بالخيانة خاصة عندما نقلت وسائل الأعلام الأجنبية وعلى وجه الخصوص انباءً مدعومة بالصور عن مشاركة خبراء إسرائيليين في حصار تل الزعتر، ناهيك عن استخدام الأسلحة المتمثلة بدبابات **(سوبر شرمن)** الإسرائيلية التي كانت تدعم الميليشيات المسيحية، فضلاً عن ورود إشارات حول الاجتماع الذي عقد قبالة بحر جونية في آب عام ١٩٧٦بين اسحق رابين وبيار الجميل وكميل شمعون[٦].

نقلت صحيفة النهار عن اعلان الحركة الوطنية اللبنانية على لسان زعيمها كمال جنبلاط الحرب بكل الوسائل ضد سورية كإمكانية وحيدة بقيت لديه واستنفر مؤيديه بقوله : **((شاء القدر أن يكون الحسم في الجبل فلنستعد له ولتسكت أصوات المتخاذلين وتصرفاتهم))** [٧]، لكن منظمة التحرير الفلسطينية لم تهتم كثيراً بكلام جنبلاط ومخططة وحاولت كسب الوقت عبر المفاوضات من دون إبداء الاستعداد للاستسلام تحت الضغط السوري [٨].

نظرا لرفض الفلسطينيين الخضوع لإرادة السوريين بعد سقوط مخيم تل الزعتر ونتيجة لاستمرار القتال على مشارف المنطقتين اللتين كانتا خاضعتين حتى الآن لسيطرة القوات التابعة لكل من الحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي تضم كل من بيروت وصيدا والمنطقة الشرقية من الجبل فيما شملت المنطقة الأخرى أطراف

---

[١] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٥١، ٣٠ تموز ١٩٧٦.

[٢] النبعة : حي سكني شيعي فلسطيني يتمتع بكثافة سكانية عالية ، أصبح مع بداية الحرب مركزاً للتدريب وملتقى لوحدات من المقاومة الفلسطينية والحزب القومي السوري والشيوعيون ، شكل خطر على العاصمة بيروت لما حدث فيه من أعمال خطف وتصفية لعدد من المارة . ينظر : كميل شمعون ، أزمة في لبنان ، ص١٣٠.

[٣] وردت إشارات بهذا الخصوص من أن الإمام موسى الصدر قد توسط لدى الميليشيات المسيحية حول استسلام مخيم النبعة بعد إجلاء سكانه حقناً للدماء والبعض أشار إلى وجود جماعات من سورية هي سبب الخيانة . ينظر : مسعود الخوند ، لبنان المعاصر ، ج١٦، ص٣٥٧.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٦٣، ١٢اب ١٩٧٦.

[٥] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٦٣، ١٢اب ١٩٧٦.

[٦] صحيفة النهار، العدد١٢٨٦٥، ١٤اب ١٩٧٦.

[٧] المصدر نفسه.

[٨] صحيفة النهار ، العدد١٢٨٦٥، ١٤تموز ١٩٧٦.

طرابلس في الشمال، عمدت ميليشيات الجبهة اللبنانية والسوريين إلى إغلاق المنافذ البرية أمام هذين المعقلين[١]، وبدأ الجيش السوري تحركه فشدد الضغط على الفلسطينيين المحاصرين في المتن الأعلى وواصل تقدمه ببطء على طريق بيروت – دمشق[٢].

أشارت صحيفة النهار في عددها الصادر يوم ٢٣ايلول ١٩٧٦ تخلي الرئيس سليمان فرنجية عن منصبه لخليفته الرئيس المنتخب الياس سركيس الذي أدى اليمين الدستورية في (بارك اوتيل)[٣]، في شتورة بسبب القتال المستمر في العاصمة بيروت[٤]، وقام الجيش السوري بقواته كلها بتأمين الحماية اللازمة لجلسة النواب الذين جاؤوا لحضور مراسيم تأدية القسم الدستوري للرئيس المنتخب وكان عددهم تسعه وستون نائباً' وقد تحدث الرئيس الياس سركيس بعدها أمام مجلس النواب عن تسوية بين مختلف الأطراف مستبعداً أي تقسيم للبلاد ومشيراً إلى أن لبنان سيواصل دعمه للقضية الفلسطينية ولكنه في الوقت ذاته طالب منظمة التحرير باحترام اتفاق القاهرة، كما أكد بأن وجود القوات السورية في الأراضي اللبنانية جاء ضمن علاقات الأخوة والجوار والنضال المشترك لإنقاذ لبنان من المحنة التي حلت بهِ، وأعلن أن مستقبل هذا الوجود وما يتصل بهِ يخضع للسلطات الدستورية التي لها أن تتخذ حيالهُ الموقف الذي تراه متوافقاً مع المصلحة اللبنانية العليا في الظروف القائمة[٥].

أنهى الرئيس الياس سركيس قسمهُ الدستوري و اصدر ياسر عرفات أمراً لجميع القوات الفلسطينية بإيقاف إطلاق النار الذي استمر ما يقارب ثلاثة أيام، ولكن سرعان ما تجددت الاشتباكات واستمرت لجبهات عدة وهذا ما اكدته صحيفة النهار عندما ذكر في عددها الصادر يوم ٢٦ ايلول ١٩٧٦ [٦]، خاصةً بعد قيام مجموعة فلسطينية تطلق على نفسها اسم (حزيران الأسود)[٧]، باحتجاز رهائن ينزلون في احد فنادق دمشق وتمكنت القوات السورية من اقتحام الفندق والقبض على المتهمين[٨].وخلال هذا الهجوم تراجعت القوات المشتركة نحو بحمدون وعالية[٩].

أشارت صحيفة النهار الى عودة تأزم الوضع في لبنان بشكل خطير، دعا خلالها قائد قوات الأمن العربية في لبنان بان قوات الامن العربية ستنسحب اذا لم يتوقف القتال، لأنها تعرضت الى الكثير من الهجمات وعمليات القنص[١٠].

ارسل التجمع الإسلامي في لبنان رسالة الى المملكة العربية السعودية والكويت ودعاهم فيها الى بذل الجهود من اجل عقد قمة عربية مصغرة، داعيا كذلك سوريا ومصر الى الوفاق، الذي تبنته الدبلوماسية السعودية والكويتية بين

---

[١] صحيفة النهار ، العدد ١٢٨٦٦، ١٥تموز١٩٧٦.

[٢] صحيفة النهار ، العدد١٢٨٧٠ ، ١٩ تموز١٩٧٦ .

[٣] بارك اوتيل : هو عبارة عن فندق يقع في منطقة شتورة أدى فيه الرئيس الياس سركيس يمين القسم الدستوري نتيجةً لتدهور الوضع الأمني في العاصمة بيروت . ينظر : حرب لبنان – حصار بيروت – حرب الجبل ، المصدر السابق ، ص٢٨٧.

[٤] صحيفة النهار ، العدد ١٢٩٠٣، ٢٣ايلول ١٩٧٦.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] صحيفة النهار، العدد ١٢٩٠٤، ٢٤ايلول ١٩٧٦.

[٧] حزيران الأسود : مجموعة فدائية تابعه لا بو نضال الذي سبق لمنظمة التحرير الفلسطينية أن أصدرت عليه في عام ١٩٧٤ حكماً بالإعدام . ينظر : مسعود الخوند ، لبنان المعاصر ، ج١٦ ، ص٣٥٩.

[٨] صحيفة النهار ، العدد ١٢٩٠٦، ٢٦ايلول ١٩٧٦.

[٩] صحيفة النهار ،العدد١٢٩٠٧، ٢٧ايلول ١٩٧٦.

[١٠] صحيفة النهار ،العدد١٢٩٠٨، ٢٨ايلول١٩٧٦.

الرئيسين المصري والسوري واتخذت في سبيل ذلك خطوات عملية،وبدا في الافق مؤتمرا صغيرا سيعقد خلال تلك المدة في الرياض[١].

الخاتمة والاستنتاجات :

بينت صحيفة النهار احداث هذه الفتره ونقلتها بصوره يوميه ومباشره من ارض الواقع لتبيان الواقع المرير الذي يعانيه الشعب اللبناني والانقسام السياسي والحزبي، اذ تبين من خلال ذلك ان اهداف القائمين على السلطة التشريعية في البلاد هو مصالحهم الحزبية الخاصة تاركين بذلك احوال المجتمع الذي يعاني من الخراب، تظافرت العوامل الخارجية للأزمة اللبنانية لتؤدي في النهاية الى القضاء على مقومات الدولة اللبنانية بشكلها الهش المعروف ومكن هذا الضعف الفلسطينيين استيعاب القوى اليسارية والإسلامية وجعلها تسير ضمن مخططاتهم وبالتالي اقامة دولة لهم داخل الدولة اللبنانية وكانت سوريا يهمها ان تكون الدولة اللبنانية ضعيفة لتتمكن من الامساك بالملفين اللبناني والفلسطيني والسيطرة على الارض اولا ثم القضاء على القرار اللبناني ورحب الكيان الاسرائيلي بدولة لبنانية ضعيفة لتمرير نواياها ضد الفلسطينيين او حزب الوحدة الوطنية وتنفيذ مشاريع التقسيم الى مكونات طائفية في لبنان وتكون الهيمنة فيها للموارنة وهذا ما حصل بعد اجتياحها له عام ١٩٨٢ مارست الدول العربية الدور ذاته في اضعاف الدولة اللبنانية من خلال اتفاق القاهرة عام ١٩٦٩، وما ترتب عليه من أحداث في المدة اللاحقة وبضغط عربي في مقدمته مصر وسوريا، فتحول لبنان الى ساحة صراع عربية – عربية دون الشعور بسيادة لبنان.

فتحول لبنان الى ساحة استقطاب عندما فتحت ابوابه خلال الحرب الباردة، ومشاريع الوحدة العربية التي كانت تجد لها ارض خصبة فيه، وتحولت هذه المشاريع الى احتكام الفرقاء اللبنانيين الى السلاح لهشاشة تماسك المجتمع اللبناني، وضعف حكومته مما أدى الى اندلاع فتيل تفجير التناقضات الداخلية هذه التناقضات ادت الى تواتر الاحداث في المرحلة التي سبقت الانفجار في حرب أهلية فتحول التواجد العسكري الفلسطيني في لبنان، فالصراع العربي الاسرائيلي، ثم النزاع السوري الإسرائيلي على لبنان، والحرب الباردة وتأثيرها على الشرق الاوسط إلى تفجير الأوضاع الداخلية فانقسم اللبنانيون والتجأوا مرة ثانية إلى السلاح لقد حارب العالم كله أو الاغلبية منه في لبنان وبدون ان ينتبه ابناءه الى ذلك فأنهم استمروا بمواصلة اللعبة كأنما انهم نائمين، فوصلتهم الحرب إلى تدمير بلدهم الجميل وتقاسم شعبهم الطيب على نفسه بيد أبناؤه وفي ظل الانقسام الداخلي كانت المؤسسات التنفيذية والنيابية في لبنان عاجزة عن التصدي للهيمنة الفلسطينية في لبنان وهذا ما جعل البرلمان اللبناني يتخذ قراراً عام ١٩٧٨ عقب الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية واعادت سلطة الدولة اللبنانية الى المخيمات الفلسطينية.

[١] صحيفة النهار ، العدد١٢٩٠٩، ٢٩ايلول١٩٧٦.

المصادر والمراجع:

١- أمين هويدا، كيسنجر وادارة الصراع الدولي، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٩، ص١٤-٤٠.
٢- باترك سيل، الاسد الصراع على الشرق الاوسط، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط١٠، بيروت –لبنان، ٢٠٠٧م.
٣- صحيفة النهار، العدد،١٢٨٦٣، ١٢اب ١٩٧٦.
٤- صحيفة النهار، العدد،١٢٨٦٣، ١٢اب ١٩٧٦.
٥- صحيفة النهار، العدد ١٢٧١٣، ١١اذار ١٩٧٦.
٦- صحيفة النهار، العدد ١٢٧١٤، ١٢اذار ١٩٧٦.
٧- صحيفة النهار، العدد ١٢٧١٨، ١٦اذار ١٩٧٦.
٨- صحيفة النهار، العدد ١٢٧١٨، المصدر السابق.
٩- صحيفة النهار، العدد ١٢٧١٩، ١٧اذار ١٩٧٦.
١٠-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٢٩، ٢٧اذار ١٩٧٦.
١١-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٤٢، ١٠نيسان ١٩٧٦.
١٢-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٧٨٠، ١٦ايار ١٩٧٦،
١٣-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٨٢، ٢٠ ايار ١٩٧٦.
١٤-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٩٣، ١حزيران ١٩٧٦.
١٥-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٩٣، ١حزيران ١٩٧٦.
١٦-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٩٥، ٣حزيران ١٩٧٦.
١٧-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٩٦، ٤حزيران ١٩٧٦.
١٨-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٩٧، ٥حزيران ١٩٧٦.
١٩-صحيفة النهار، العدد ١٢٧٩٩، ٧حزيران ١٩٧٦.
٢٠-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٠٢، ١٠حزيران ١٩٧٦.
٢١-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٠٣، ١١حزيران ١٩٧٦.
٢٢-صحيفة النهار، العدد ١٢٨١٩، ٢٨حزيران ١٩٧٦.
٢٣-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٣١، ١٠تموز ١٩٧٦.
٢٤-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٣٥، ١٤تموز١٩٧٦.
٢٥-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٣٦، ١٥تموز١٩٧٦.
٢٦-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٤٠، ١٩ تموز١٩٧٦.
٢٧-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٥١، ٣٠ تموز ١٩٧٦.
٢٨-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٥١، ٣٠تموز١٩٧٦.
٢٩-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٦٦، ١٥تموز١٩٧٦.
٣٠-صحيفة النهار، العدد ١٢٩٠٣، ٢٣ايلول ١٩٧٦.
٣١-صحيفة النهار، العدد ١٢٩٠٤، ٢٤ايلول ١٩٧٦.
٣٢-صحيفة النهار، العدد ١٢٩٠٦، ٢٦ايلول ١٩٧٦.

٣٣-صحيفة النهار، العدد١٢٧١١، ٩اذار ١٩٧٦.
٣٤-صحيفة النهار، العدد١٢٧١٧، ١٥اذار ١٩٧٦.
٣٥-صحيفة النهار، العدد١٢٧١٩، ١٧اذار ١٩٧٦.
٣٦-صحيفة النهار، العدد١٢٧٢٥، ٢٣اذار ١٩٧٦.
٣٧-صحيفة النهار، العدد١٢٧٤٣، ١١نيسان ١٩٧٦.
٣٨-صحيفة النهار، العدد١٢٧٥٣، ٢١نيسان ١٩٧٦.
٣٩-صحيفة النهار، العدد١٢٧٨١، ١٩ايار ١٩٧٦.
٤٠-صحيفة النهار، العدد١٢٧٩٤، ٢حزيران ١٩٧٦.
٤١-صحيفة النهار، العدد١٢٨٠٤، ١٢حزيران ١٩٧٦.
٤٢-صحيفة النهار، العدد١٢٨٢٠، ٢٩تموز١٩٧٦.
٤٣-صحيفة النهار، العدد١٢٨٦٥، ١٤اب ١٩٧٦.
٤٤-صحيفة النهار، العدد١٢٨٦٥، ١٤تموز ١٩٧٦.
٤٥-صحيفة النهار، العدد١٢٨٧٠ ، ١٩ تموز١٩٧٦.
٤٦-صحيفة النهار، العدد١٢٩٠٧، ٢٧ايلول ١٩٧٦.
٤٧-صحيفة النهار، العدد١٢٩٠٨، ٢٨ايلول١٩٧٦.
٤٨-صحيفة النهار، العدد١٢٩٠٩، ٢٩ايلول١٩٧٦.
٤٩-صحيفة النهار، العدد١٢٧٢٧، ٢٥اذار ١٩٧٦.
٥٠-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٥٠، ٢٩تموز ١٩٧٦.
٥١-صحيفة النهار، العدد١٢٨١٢، ٢١حزيران١٩٧٦.
٥٢-صحيفة النهار، العدد١٢٨١٢، ٢١حزيران١٩٧٦.
٥٣-صحيفة النهار، العدد ١٢٨٠١، ٩حزيران ١٩٧٦.
٥٤-صحيفة النهار، العدد١٢٧٦٠، ٢٨نيسان ١٩٧٦.
٥٥-صحيفة النهار،العدد١٢٨٠٥، ١٣حزيران١٩٧٦.
٥٦-صحيفة النهار،العدد١٢٨١٢، ٢١حزيران١٩٧٦.
٥٧-عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج١.
٥٨-عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٤، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢، ص٥٤١.
٥٩-عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٢.
٦٠-كميل شمعون، أزمة في لبنان، ص١٣٠.
٦١-محمد جلال النجار، لبنان حرب لا تنتهي،عمان، ١٩٨١، ص٧١.
٦٢-مسعود الخوند، لبنان المعاصر، ج١٦، ص٣٥٧.
٦٣-منظمة التحرير الفلسطينية، يوميات الحرب اللبنانية، ج٢، ص١٢٤.
٦٤-هيلينا كوبان، لبنان ٤٠٠سنة، ص١٢٥.

المواقع الالكترونية :

٦٥-ويكبيديا الموسوعة الحرة. http://ar.wikipedia.org

References :

1. Amin Huwaida، Kissinger and International Conflict Management، Dar Al-Talee'ah، Beirut، 1979، pp. 14-40.
2. Patrick Seale، Al-Assad، The Struggle for the Middle East، Al-Mataba'at Company for Distribution and Publishing، 10th edition، Beirut-Lebanon، 2007.
3. An-Nahar Newspaper، Issue 12863، 12 August 1976.
4. An-Nahar Newspaper، Issue 12863، 12 August 1976.
5. An-Nahar Newspaper، Issue 12713، March 11، 1976.
6. An-Nahar Newspaper، Issue 12714، March 12، 1976.
7. An-Nahar Newspaper، Issue 12718، March 16، 1976.
8. An-Nahar Newspaper، Issue 12718، previous source.
9. An-Nahar Newspaper، Issue 12719، March 17، 1976.
10. An-Nahar Newspaper، Issue 12729، March 27، 1976.
11. An-Nahar Newspaper، Issue 12742، April 10، 1976.
12. An-Nahar Newspaper، Issue No. 127780، May 16، 1976.
13. An-Nahar Newspaper، Issue 12782، May 20، 1976.
14. An-Nahar Newspaper، Issue 12793، June 1، 1976.
15. An-Nahar Newspaper، Issue 12793، June 1، 1976.
16. An-Nahar Newspaper، Issue 12795، June 3، 1976.
17. An-Nahar Newspaper، Issue 12796، June 4، 1976.
18. An-Nahar Newspaper، Issue No. 12797، June 5، 1976.
19. An-Nahar Newspaper، Issue 12799، June 7، 1976.
20. An-Nahar Newspaper، Issue 12802، June 10، 1976.
21. An-Nahar Newspaper، Issue 12803، June 11، 1976.
22. An-Nahar Newspaper، Issue No. 12819، June 28، 1976.
23. An-Nahar Newspaper، Issue 12831، July 10، 1976.
24. An-Nahar Newspaper، Issue No. 12835، July 14، 1976.
25. An-Nahar Newspaper، Issue No. 12836، July 15، 1976.
26. An-Nahar Newspaper، Issue 12840، July 19، 1976.
27. An-Nahar Newspaper، Issue 12851، July 30، 1976.
28. An-Nahar Newspaper، Issue No. 12851، July 30، 1976.
29. An-Nahar Newspaper، Issue No. 12866، July 15، 1976.
30. An-Nahar Newspaper، Issue 12903، September 23، 1976.
31. An-Nahar Newspaper، Issue 12904، September 24، 1976.
32. An-Nahar Newspaper، Issue 12906، September 26، 1976.
33. An-Nahar Newspaper، Issue 12711، March 9، 1976.
34. An-Nahar newspaper، Issue 12717، March 15، 1976.
35. An-Nahar Newspaper، Issue 12719، March 17، 1976.
36. An-Nahar Newspaper، Issue 12725، March 23، 1976.
37. An-Nahar Newspaper، Issue 12743، April 11، 1976.
38. An-Nahar Newspaper، Issue 12753، April 21، 1976.
39. An-Nahar Newspaper، Issue 12781، May 19، 1976.
40. An-Nahar Newspaper، Issue 12794، June 2، 1976.
41. An-Nahar Newspaper، Issue 12804، June 12، 1976.
42. An-Nahar Newspaper، Issue 12820، July 29، 1976.
43. An-Nahar Newspaper، Issue 12865، August 14، 1976.
44. An-Nahar Newspaper، Issue 12865، July 14، 1976.
45. An-Nahar Newspaper، Issue 12870، July 19، 1976.
46. An-Nahar Newspaper، Issue 12907، September 27، 1976.

47. An-Nahar Newspaper، Issue 12908، September 28، 1976.
48. An-Nahar Newspaper، Issue 12909، September 29، 1976.
49. An-Nahar Newspaper، Issue 12727، March 25، 1976.
50. An-Nahar Newspaper، Issue 12850، July 29، 1976.
51. An-Nahar Newspaper، Issue 12850، previous source.
52. An-Nahar Newspaper، Issue 12812، June 21، 1976.
53. An-Nahar Newspaper، Issue 12812، June 21، 1976.
54. An-Nahar Newspaper، Issue 12801، June 9، 1976.
55. An-Nahar Newspaper، Issue 12760، April 28، 1976.
56. An-Nahar Newspaper، Issue 12805، June 13، 1976.
57. An-Nahar Newspaper، Issue 12812، June 21، 1976.
58. Abd al-Wahhab al-Kayyali، Encyclopedia of Politics، Part 1.
59. Abd al-Wahhab al-Kayyali، Encyclopedia of Politics، Part 4، The Arab Foundation for Studies and Publishing، Beirut، 1982، p. 541.
60. Abd al-Wahhab al-Kayyali، Encyclopedia of Politics، Part 2.
61. Camille Chamoun، A Crisis in Lebanon، p. 130.
62. Muhammad Jalal Al-Najjar، Lebanon is an endless war، Amman، 1981، p. 71.
63. Masoud Al-Khawand، Contemporary Lebanon، Part 16، p. 357.
64. The Palestine Liberation Organization، Lebanese War Diaries، Vol. 2، pg. 124.
65. Helena Cuban، Lebanon 400 years old، p. 125.
websites :
66. Wikipedia، the free encyclopedia. http://ar.wikipedia.org